

# أين إحترام القانون؟

يؤمن بمبدأ (الكلمة الطيبة صدقة) وخاصة إذا كان الاختيار من الخريجين . او على الأقل ، ممن يجسدون القراءة والكتابة لمعرفة قراءة الأسماء ومعرفة أرقام السيارات ، وتدريب الأميين وأدخالهم الدورات التدريبية في مدارس محو الأمية وتعليمهم أساليب التخاطب والتعامل مع الناس الذين هم من مختلف الأجناس والألوان ، من داخل القطر وخارجه ، ويكون له مضمون ستراتيحي يسعى لبناء الإنسان روحيا ونفسيا ومعنويا ليؤدي واجبه بكل جد و إخلاص من أجل تطبيق القانون واحترامه لكي لا تكون هناك خروقات أمنية كما يحصل الآن.

هذا الرجل الذي حاورته ، ولعن الله أولئك من أصحاب السيارات الذين لم يفهموا معنى ( الكلمة الطيبة صدقة ) مهما كان ذلك الإنسان مسؤولا او رجلا عاديا، خاصة أولئك الذين ربما يركبون السيارات لأول مرة ، أو أولئك الذين قادوها بعد الاحتلال الأمريكي للعراق .

**تطبيق قانون**

أتمنى من المسؤولين ، وخاصة المسؤولين على السيارات أختيار الذين لا يهابون الغير من أجل تطبيق شعار ( القانون فوق الجميع ) وان يقع اختيارهم على من

وهم الذين رفَعوا شعار (القانون فوق الجميع ) (والكل يخضع للتفتيش ) قلت له : واذا كان ذلك .. الم يخضع الجميع للتفتيش وانت ترى الآن تمر السيارات دون تفتيش . اجاب : نحن نطبق القانون عليك وعلى امثالك لانكم تفهمون القانون . وتحترمون غيركم . وتحملون سؤالنا بصدق ورحم وكبير ، وتفهمون مسؤولياتنا . قلت له : أشكر . بارك الله فيك . وكثر من أمثالك . قال : روح وتوكل على الله .

وَجري بيبي وبينه الحوار التالي : قلت له : لماذا أوقفني دون الآخرين ؟ اجاب : هذا واجبي . قلت له : لماذا لا يطبق هذا الواجب على الجميع استنادا الى شعار ( الكل يخضع للتفتيش ) ؟ اجاب : هاهي مصيبة . قلت له : يا ساتر .. ما هي هذه المصيبة ؟ والسيارات لا تزال تتمر دون تفتيش . اجاب : أستاذ تحملنا من هؤلاء ما لم يتحمله أي إنسان.

**طلب هوية**

قلت له كيف ؟ اجاب : عندما أسأل صاحب السيارة وأطلب منه هويته بغضب على قائلا : انت ما تعرفني .. ثم يبرز لنا هويته متسائلا بتلك الأسطوانة التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب( منين جاي ... وين رايح ) ( شكو بالصندوق .. ماکوشيء ) ( روح .. الله ويك ) وأثناء هذا الاستجواب الأمني الاستخباراتي التمر السيرات وعلى اختلاف أنواعها والوانها وموديلاتها تمر دون تفتيش .. وقبل ان أترك ذلك العسكري ويكون الله تعالى معي ( تحرشت ) به

له الكل ) و ( الكلمة الطيبة صدقة ) و ( تطبيقك للقانون يدل على وعيك ) و (الكل يخضع للتفتيش ) ...الخ.

وما كنت من الناس الذين يسافرون كثيرا ، وجدت الغريب الحبيب الذي يشير الى عدم احترام هذه الشعارات والمواطنين عقالنة موضوعية تدل على التقدم الحضاري والأخلاقي والعقلاني لمضمون تلك الشعارات والعبارات اذا طبقتها المسؤولون والمواطنون العاديون ،ومن يقودون السيارات الحديثة حتى ولو كان ذلك لأول مرة في حياتهم . ومثل هذه الشعارات (القانون فوق الجميع ) و ( احترم تحترم ) و ( الانا اني لا اهتم

عندما تمر بالطرق الخارجية السريعة التي تربط المحافظات بعضها ببعض تجد هناك عددا كبيرا من السيرات المتحركة والمتحركة كتب على جدرانها ، خاصة السيرات المركزية الثابتة شسعارات بلنعة ، وعبارات عقالنة موضوعية تدل على التقدم الحضاري والأخلاقي والعقلاني لمضمون تلك الشعارات والعبارات اذا طبقتها المسؤولون والمواطنون العاديون ،ومن يقودون السيارات الحديثة حتى ولو كان ذلك لأول مرة في حياتهم . ومثل هذه الشعارات (القانون فوق الجميع ) و ( احترم تحترم ) و ( الانا اني لا اهتم



عبد الجبار عبد الوهاب الجبوري

بغداد

**و مرة وأنا عائد الى مقر عملي من إحدى المحافظات أوقفني أحد أفراد السيطرة وأشار علي بالوقوف في مكان التفتيش على جانب الطريق متسائلا بتلك الأسطوانة التقليدية التي أكل الدهر عليها وشرب( منين جاي ... وين رايح ) ( شكو بالصندوق .. ماکوشيء ) ( روح .. الله ويك ) وأثناء هذا الاستجواب الأمني الاستخباراتي الاتحادي الفيدرالي تمر السيرات وعلى اختلاف أنواعها وألوانها وموديلاتها دون تفتيش .. وقبل أن أترك ذلك العسكري ويكون الله تعالى معي ( تحرشت ) به**

## المصالحة الوطنية رسالة إنسانية



بدر جبار عريبي

بغداد

إن الشعب العراقي يتمتع بمقومات إنسانية وقيم عليا وحضارة ذات عمق تاريخي وإرث إنساني يمتد الى سبعة الاف سنة بالتاريخ الحضاري للانسانية مع احتفائه بالحبس الوطني للتفاعل مع القوى السياسية والدينية على الساحة العراقية على اختلافها.

إن المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء السابق(نوري المالكي) هي بحق مشروع للسلام الوطني الغرض منها تحقيق العدالة والاستقرار ونزع فتيل التوتر وتحكيم سيادة القانون في المجتمع وبناء قاعدة الحوار السلمي والديمقراطي بين المجتمع كأساس لتقدمه وهي من الأركان الأساسية في عملية التحول بنقل الشعب من حال الفوضى الى الضبابية الى حال الاستقرار والوضوح في الرؤية المستقبلية بالتعايش السلمي بين الاطراف العراقية. فهي رسالة انسانية ذات اهداف نبيلة تتبدق من روح العدالة السماوية والقوانين الدولية والوطنية والقيم والاعراف الانسانية وتحترم الانسان لانه خلقه الله تجلى علاه بأحسن تقويم وجعله خليفته على الارض. لذا فهي رسالة تنطلق من اخلاق الفرسان وسلام الشجعان. فالشعب العراقي قادر على ايجاد نموذج حضاري للتعامل مع الازعاج والمحن التي تواجهه من خلال انهاء المنازعات بين الاطراف المتنازعة سواء كانوا أفراداً أو جماعات وفق شروط يتفق عليها لتوفير الامن والاستقرار للبلد والابتعاد عن التآثر والانتقام.

إن المصالحة الوطنية تضيق الخناق وتقطع الطريق على أصحاب النفوس الضعيفة من استغلال الظرف التي يمر بها البلد والذين يريدون زعزعة الامن ويقومون بارتكاب افعال فريدة منافية للقيم والمثل والاعراف لعرقلة بناء المجتمع العراقي الجديد. فالمصالحة تعني انهاء الخصومة وانهاء حالة الاقتتال واحلال السلام وتبثته وهي تعني الاتفاق على الشئ.

أما أهم مستلزمات المصالحة الوطنية فهي:

- تفعيل دور القانون وتأكيد الالتزام به و ايجاد التشريعات التي تحرم العنف وتعمل على اقامة العدل.
- تشكيل لجان وطنية مختصة بالتعويضات للمضررين والضحايا من اعمال العنف.
- اعطاء المرونة والحريه لمنظمات المجتمع المدني للعمل بفاعلية.
- على الدولة ان تكفل حقوق الانسان بصورة عامة والاقليات بصورة خاصة.
- تأسيس برنامج وطني للتوعية والارشاد في مجال حقوق الانسان.
- وتقع على عاتق منظمات المجتمع المدني مسؤولية تحقيق مستلزماتها من خلال ادائها دوراً حيويًا بتقريب وجهات النظر مع القوى السياسية المختلفة والمسؤولين الحكوميين لتشجيع الحوار بين الاطراف المختلفة.
- وبذلك يمكن تحقيق السلام بين هويات الشعب العراقي كون العراق بلدا متعدد الاديان والقوميات وان تاريخ العراق منذ القدم هو شراكة وطنية بين جميع هذه المكونات العرقية وأمتزجت دماء ابنائها وعرقهم بتربة العراق.

الاذاعات والقنوات الفضائية الامريكية موجهة منذ قبل احتلال ين ، و يبحث بالارقام الفساد ويستطلع آراء المواطنين ويحرك عواطفهم والاسماء لم تتجاوز اربعة من اولاد الخائبة ...!

**اعمال درامية**

ارى ان ظهور اعمال الدرامية كمسلسلة ( عوالم خفية ) رد فعل حلم المهجرين ...! ، لأن الفساد في هذه المنطقة مخطط له ب كل منظم اذا دخل اي خص او جهة عوالمها ، امامها ثلاث اختيارات ، اما يجدها والمهم لله ...! او يعرضها ب كل يؤدي الى دفع الناس الى التيه يفرح الفاسدين ليموت الناس قهرا ، واما حلم مدعي مسلسل الانكسار يخلق صحفيا بطلا ، جاعا ...! ياخذ دور الاحزاب الوطنية والديانات السماوية داعيا الى الظاهرة ، هم وراء ا ، تعال نار الازهبا وبدون خوف وحتى يغشا ي ، جعون مصادر الازهبا ويعرف كل ذي بصيرة كيفية ونوعية العلاقة بين الازهبا والفساد الاداري والمالي الذي زرع مصدر القرار الامريكي بالوعي الكامل وهدف اوضح ، فالفاسد المالي في العراق لم يكن عراقيا صرفا ، ولكن امريكا متخلفة بالمستثمرين ورجال الاعمال وبعض السياسيين، كانت عنصر فساد مالي كبير في العراق الجديد وب كل منظم ، وهناك وثائق تؤكد دور عدد من مستنسيجي السجى، الامريكي لهم اليد في تسهيل امور الفاسدين ومساعدتهم حيث هناك وثيقة مرسله إلى الكونغرس الامريكي تضم أسماء 35 ضابطاً ومتقاعداً ورجالاً ومعاونين ومسؤسات دولية، وردت فيها أسماء الهم تركيين بقضايا الفساد .

وكما قلنا ، عندما كنا نتابع حلقات ( عوالم خفية ) و سرعة فضح الفاسدين وسرعة القاء القبض عليهم وقابهم بسرعة وب كل يفرح المثاليين والحاكين بعالم خال من الفساد ، وبعد كل حلقة تراجع ما يحصل عندما من بناء الفاسدين ونصور ( جاعا الذي كان يعا، ولمدة ثلاثة ايام على قدر صغير من البامية في لندن لبؤسه ورثائه حاله الهادي ويسمى مناضل ضد الديكتاتور ( والآن اصبح يملك أكثر من ( فيلا ) في نفس لندن ، تكريما لمحاربة ( فساد الديكتاتور ) تذكر مقولة (بيرنارد، و ) العظيم قائل : الحقيقة بذاتها افضل نكته ولكن لا ادري لماذا لاتترك الحلم ليتحول الى فضيلة ...!

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدة تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعاده النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، المل يسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار ( الخارج ...! ( بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين ( على اساس من الزعلانين ) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت و امربن الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماربا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات ( تحت تاثير السجمل من الفضيحة ) اوزا لاتخونني الذاكرة اتحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جيع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء

**حكام الحاصصة**

عند الاعلان عن تاسيس ( هيئة النزاهة ) في العراق الجديد متبايها حكام الحاصصة على اساس انهم يحاربون الفساد ، عرفت ان لهيئة موقعا الكترونيا ين، ر فيه ن، اطاتهم، ففتحت الموقع وتوقفت على عنوان ( صدور الحكم على مجموعة من مزوري ال، هادات الدراسية ) ، وقبل ذلك ، ن، ر خبر في صحف بغداد وعلى لسان بعض اعضاء البرلمان على اساس هم نزيهين وبك، فون الفاسدين ) يتحدث عن وجود مئات من الا، خاص الاوائل الى مواقع المسؤولية بدءا بموقع المدير العام الى وكيل وزارة الى الوزير وعضو البرلمان ، هاداتهم مزور ، وانا اقر العنوان واتحول الى تفاصيل الخبر حسبت ان الهيئة تسير على الطريق الصحيح وتك، ف الفاسدين ونعرفهم باسمائهم وعنوانهم ، فكانت النتيجة الاحباط حيث ان تفاصيل الخبر لم يتجاوز سوى سطرين : ( حكمت

## خواطر حول ما يحدث حولنا

# محاربة الفساد بين نكته العصر وحلم الطيبين

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدة تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعاده النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، المل يسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار ( الخارج ...! ( بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين ( على اساس من الزعلانين ) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت و امربن الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماربا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات ( تحت تاثير السجمل من الفضيحة ) اوزا لاتخونني الذاكرة اتحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جيع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدة تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعاده النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، المل يسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار ( الخارج ...! ( بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين ( على اساس من الزعلانين ) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت و امربن الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماربا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات ( تحت تاثير السجمل من الفضيحة ) اوزا لاتخونني الذاكرة اتحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جيع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء

عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدة تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعاده النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، المل يسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار ( الخارج ...! ( بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين ( على اساس من الزعلانين ) من مخابرات الامريكية ، معلومة تقول : ان المطبوعات الداعية للتغيير في بيروت و امربن الداعين في الوسط الثقافي في تلك الدعوة مدعومين من المخابرات الامريكية ماربا وبمبالغ طائلة ...! ، فكان نتيجة اطلاق تلك المطبوعات ( تحت تاثير السجمل من الفضيحة ) اوزا لاتخونني الذاكرة اتحذر ان كاتب من الكتاب الطليعيين في الحركة نتيجة الفضيحة تلك ...! فكانت تلك المرحلة الحساسة في تاريخ المنطقة ، ان اعلان هذه المعلومة ، كان اول بذرة لزرع ال، ك والريية بين الناس عموما وبين رعييل الداعي للتغيير ، وبالتالي ادى ذلك الى ظهور و جيع دعوات العبيثية بدل الدعوات للتغيير التي تؤدي الى التقدم والبناء



عبدالله عباس

السليمانية

في مسلسل ( عوالم خفية ) الذي عرض خلال ، هر رمضان في العديد من الفضائيات وفي حلقة الاخيره جرى حوار بين ( مسؤول كبير ) من العراق ويمكن في هذا النص نوع ممتهم بخريج الدورات الامريكية لمساعدة الدول الخائبة ، و بين الصحفي الم، اكس ( حسب تسلسل الاحداث المسلسل ) .

يقول المسؤول ما معناه : (نحن ايضا نحارب الفساد ، ولكن الفساد الذي يحدث في مواقع بعيدة عن مصادرنا المسؤولة عن القرار وتنفيذ القرار ، اما الفساد الذي يحصل في عقر دارنا ، بصراحة نغض النظر عنه ، فقط نكون قيقين و حذرين جدا بان لا يخرج خارج دائرة القرار ) ويضيف موجه كلامه الى الصحفي : ( الصحيفة التي تن، ر فيها غسيل الفساد الوسخ نحن نمولها ، ولكن لان ن، اطكم لم يقترع عن ما يحدث في غرف مصدر القرار ، نحن ن، جع معالجة بانزال عقوبة على الفاسدين خارج بيتنا الحصين ...! نسحن

في بداية ستينات القرن الماضي ظهرت في منطقتنا حركة تدعو الى التغيير والتوجه نحو الاهتمام بوعي الناس وفتح الابواب امامهم للاطلاع على متغيرات الحياة و اطلاق حريات العامة ، فكان الكتاب المبدعين من الادياء والفنانين في المقدمة ، وكانت بيروت عاصمة لبنان مركز انطلاق الدعوات التجديدة تلك ، فكانوا يصدرون المجلات والصحف والدوريات ويفتتحون المعارض والندوات والمسرحيات ... الخ ، وعندما توسعت الحركة لت، مل الكثير من بلدان المنطقة ، وتوسعت الدعوة للتغيير الى مجالات اوسع من عالم الابداع لي، مل الدعوة الى اعاده النظر في القوانين والداستير وظهور دعم اليسار للحركة ، عند ذلك ، عر المصدر القرار ( الخارج ...! ) بان هذا التوسع مضر بستراتييجيتهم في المنطقة ، تم تسريب وب، كل واسع وعلى لسان أحد المسؤولين ( على اساس من الزعلانين ) من مخابرات الامريكية ،